البابطين
تجارة · صناعة · مقاولات
SPEED QUEEN
سبيد كوين
غسالات بصاغة ـ اتوماتيك ـ نشافات ـ ثلجيات
متخصصون في انشاء محطات وشبكات الكهرباء
وتوريد مستلزماتها.
الرياض ت ٢٥٠٢٨ ـ ٢٨٠١٢
جدة ت ٣٣٧٥٨ ـ ٣٣١٣٢
الخبر ت ٤١٩٠٤

الجزيرة

٢٠ صفحة

١ ريال

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

AL - JAZEERAH DAILY NEWSPAPER
No. 2995 / year 17th / 27 — 10 — 1980

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٢٩٩٥
الاثنين ١٨ ذو الحجة ١٤٠٠ هـ ـ الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٨٠م

فيليب هولزمان
١٣٠ عام مقاولات
في ٧٢ دولة
الرياض: ت ٤٠٢٥٣٩٩ ـ تلكس ٢٠١٣١١ ـ فرنكفورت: ت ٢٦٠٦١ ـ تلكس ٤١١٤٥

فضيحة "قذافية" جديدة

"الأنباء" الكويتية تنقل خبر انقلاب في ليبيا.. فجيرة "السفير" الى المملكة!

الرياض ـ و ا س..

كذبت صحيفة «الانباء» الكويتية امس ما نسبته اليها صحيفة «السفير» اللبنانية اسما واللبيبة ولاء يوم ١٤ ذو الحجة الحالي حول ما اسمته بمحاولة انقلاب وانتفاضة شعبية في المملكة.

وقد بدا سيناريو هذه الاكذوبة الليبية الجديدة في اليوم المذكور حين اذاعت وكالة الانباء الليبية نبأ هذه المحاولة المزعومة نقلا عن صحيفة «الانباء» الكويتية.. ثم روجتها بتعميم ليبي الى «السفير» اليسارية بكل ما تحمله من بصمات العملة.

وبدا اساطين الكذب وحملة الاقلام الماجورة في الابواق القذافية يتكبون على وضع سيناريو مختلق للاكذوبة الليبية الجديدة في محاولة يائسة ومستميتة لترويجها ولو في نطاق الغرف الوثيرة التي يلفقون فيها اكاذيبهم ليدفع الشعب الليبي في النهاية ثمن كل شيء من حر ماله وعرقه..

وينسى الدهاقنة في زحمة الاحداث.. ومع ارتفاع درجة حرارة التعميم الليبي التي تعبر عن ثورة الاخ العقيد بصورة لم يعد يدرك معها مواقع قدميه.. ينسون الحكمة التي تقول «اذا كنت كذوبا فكر ذكورا» كما ينسون انه كان في المملكة لحظة اطلاق هذه الشائعة السخيفة اكثر من مليوني حاج يطلكون ٤ ملايين عين ومثلها من الآذان الى جانب الزائرين والعاملين فيها من العرب والمسلمين والاجانب وهم يعدون بمئات الالاف اي ان هناك على الاقل نحو ٥ ملايين عين و٥ ملايين اذن لم تر ما رأى الاعلام الليبي الخائب ولم تسمع بما سمع به.

ومع زيادة استنزاف اموال الشعب الليبي اليائس يتنوع سيناريو الاكذوبة الليبية الجديدة ويأخذ ابعادا صبيانية تعبر عن السذاجة التي يعبر عنها العقيد القذافي. لقد قرر دهاقنة الاعلام الليبي الخائب ان محاولة الانقلاب قد اكتشفت قبل تنفيذها بوقت قليل.. وان ثورة شعبية تكتسح المملكة الآن.

ولتحويل الانظار عن الهدف الاسمى الذي تتسلح المملكة من اجله باحدث الاسلحة يستمر دهاقنة الاعلام الليبي الخائب وعملاؤه في شطحاتهم الصبيانية فيقولون ان تواجد طائرات الاواكس الامريكية في سماء المملكة خلال هذه الفترة مرتبط بالانتفاضة الشعبية المزعومة.

والغريب في هذه الفضيحة الاعلامية التي تضاف الى سلسلة الفضائح القذافية التي يندى لها جبين الرجال ان القصة.. او السيناريو بكل ما اضيف اليه من عوامل للاثارة والهاب الخيال صحيح مائة في المائة.. لا جدال في ذلك ولكن الخلاف على بطل القصة او المقصود بالحركة الانقلابية التي وقعت حقيقة ولكن على بعد الاف الكيلو مترات من الجزيرة العربية.

فالقصة منقولة كما اعترفت وكالة الانباء الليبية عن صحيفة «الانباء» الكويتية.. وبشاء المزورون والمحرفون ان يرفعوا منها اسم البطل ليستبدلوا به اسم المملكة عليها بلا حياء.. ناسين انهم بذلك انما يخرجون عن آداب وشرف المهنة التي يزعمون زورا

البقية ص ١٤

الملك يستقبل بعثات الحج

جدة ـ واس ـ

استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المقدى في مكتبه بالديوان الملكي بجدة قبل ظهر امس عددا من بعثات الحج

وقد استقبل جلالة الملك في الساعة الحادية عشرة بعثة الحج التركية برئاسة السيد فكرت بركات السفير التركي لدى المملكة كما استقبل جلالته بعثة الحج الباكستانية برئاسة السيد نجم الثاقب خان سفير باكستان لدى المملكة وحضر المقابلة السيد جوهر شوكت علي مدير عام وامير الحج

كما استقبل جلالته بعثة الحج الفلسطينية برئاسة السيد رفيق شاكر النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة والسيد جهاد المسعود مدير مكتب فتح بجدة.

واستقبل جلالة الملك كذلك بعثة الحج الموريتانية برئاسة السيد يحيى فنكوس وزير التعليم العالي وتكوين الاطارات وحضرها السيد محمد الحنش ولد محمد صالح السفير الموريتاني لدى المملكة.

كما استقبل جلالته بعثة الحج المالي برئاسة السيد الفاتوح كاسب رئيس البعثة وحضر المقابلة السيد سيدي محمد يوسف فخري سفير مالي لدى المملكة..

وقد حضر هذه المقابلات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

جلالته يستقبل امين منظمة المؤتمر الاسلامي

جدة ـ واس ـ

استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في مكتبه بالديوان الملكي بجدة في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

٣ انفجارات في الارض المحتلة

الاراضي المحتلة ـ الوكالات...

اعترفت سلطات العدو امس باصابة ١٦ شخصا في انفجارين وقعا في الارض المحتلة وجاء في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القيادة العامة لقوات المقاومة الفلسطينية اعلنت مسئوليتها عن العمليتين الفدائيتين اللتين وقعتا في القدس وتل ابيب..

واوضح البيان ان جماعة الشهيد ابو صفوت هي التي نفذت عملية القدس وقال انه سيتم اعلان التفصيلات الخاصة بالعمليتين فيما بعد.

وكان قد جاء في معلومات واردة من اسرائيل ان قنبلتين القيتا امس على محطة لنقل الجنود في القدس كما انفجرت شحنة ناسفة اخرى بالقرب من استاد تل ابيب وقال البوليس الاسرائيلي ان العمليتين اسفرتا عن اصابة ١٦ شخصا.

وقال بوليس العدو ان انفجار القدس نتج عن شحنة ناسفة وضعت خلف جدار صغير نسف اثر الانفجار ولا يزال البوليس يواصل تحقيقه في الحادث الذي ادى الى اضطراب حركة المرور بشدة لوقوعه عند مدخل القدس المحتلة على طريق تل ابيب..

ومن جهة اخرى القى القبض على ثلاثة من العرب بالقرب من محطة اوتوبيس وقع فيها انفجار اخر صباح امس اسفر عن اصابة شخص وادعت سلطات العدو انها عثرت في حوزة الاشخاص الثلاثة الذين قبض عليهم على متفجرات.

هدنة في لبنان من أجل الزيتون

بيروت ـ ا. ف. ب..

ذكرت صحيفة «لوريان لجور» اللبنانية امس ان الصليب الاحمر الدولي قد حصل من مختلف الاطراف المتحاربة في جنوبي لبنان على هدنة لمدة شهرين لاتاحة الفرصة لجمع الزيتون.

واوضحت الصحيفة انه تم التفاوض بشأن هذه الهدنة التي بدأ سريانها اليوم الاثنين بواسطة ممثل الصليب الاحمر الدولي الذين اجروا اتصالات بكافة الاطراف الرئيسية المتنازعة.

وبعد الزيتون الى جانب الدخان احد اهم المزروعات في جنوبي لبنان ونقع اشجار الزيتون في المنطقة التي تسيطر عليها ميليشيا الرائد اللبناني المنشق سعد حداد وكذلك في المنطقة التي تسيطر عليها قوات الطوارىء الدولية في لبنان وفي اتجاه الشمال في القطاع الفلسطيني التقدمي..

وعلى الرغم من ان الرائد حداد اعلن في ابريل ١٩٧٨ انفصال القطاع الواقع على الحدود مع اسرائيل واقامة دولة لبنان الحر الا ان الروابط ليست مقطوعة تماما بين سكان هذا الجزء من الاراضي وسائر مناطق لبنان.

ويقوم الكثير من سكان هذا القطاع بالفعل بالرحلة الى بيروت لرؤية اطفالهم او اقربائهم المقيمين في بعض الاحيان في القطاع الغربي لبيروت وهو القطاع التقدمي بعد ان حظرت عليهم ميليشيا الكتائب الاقامة في قراهم بينما يتوجه اخرون الى بيروت لتصريف بضائعهم من زيتون وزيت وفحم.

ومن جهة اخرى لا تزال الشركة اللبنانية للدخان تنشري من مزارعي الجنوب محصولهم كما قامت الدولة اللبنانية التي تعتبر الرائد حداد خائنا لبلاده بتنظيم امتحانات الثانوية العامة لتلاميذ المدارس في القطاع الواقع على الحدود بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية التي عرضت لهذا الغرض مبانيها في قيادتها العامة بالناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية..

القاهرة: استقبال حافل لرئيس الكيان الصهيوني

القاهرة ـ ا. ف. ب..

بدا رئيس الكيان الصهيوني اسحق نافون امس زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام يرافقه فيها زوجته وعدد كبير من مسئولي العدو.

ولقد استقبل السادات وزوجته جيهان ضيفيهما استقبالا حافلا في مطار القاهرة ورافقاهما الى قصر عابدين مجتازين في موكب كبير جميع طرقات العاصمة المصرية تقريبا والتي رفعت الاعلام المصرية والاسرائيلية في شوارعها.

وقال نافون قبل مغادرته الارض المحتلة انه لا يذهب الى مصر للتفاوض ولا ينتظر نتائج سياسية من زيارته ولكنه يامل ان تاتي زيارته لمارها على صعيد العلاقات والتفاهم.

سعود الفيصل يجتمع بالشطي

جدة ـ واس ـ

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية امس مع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

وجرى خلال الاجتماع الذي استمر حوالي ساعة بحث اخر تطورات الوساطة بين العراق وايران والدور الذي تقوم به المنظمة بالتنسيق مع عدد من الدول الاسلامية في هذا الشأن.

وحضر الاجتماع الشيخ عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية.

عدن تحتفل «بتوطيد» علاقاتها مع موسكو

الكويت ـ ا. ف. ب..

ذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن راديو عدن ان سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الجنوبية صرح امس بان معاهدة الصداقة والتعاون المبرمة بين اليمن الجنوبية والاتحاد السوفيتي تمثل اجراء يندرج في اطار العملية الطبيعية لتوطيد وتنمية العلاقات بين البلدين واشار وزير الخارجية في حكومة عدن في كلمة القاها خلال احتفال رسمي اقيم بمناسبة مرور عام على توقيع هذه المعاهدة الى المساندة المستمرة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وصرح فيدتوف السفير السوفيتي في عدن بان المعاهدة السوفيتية ـ اليمنية التي عمل الطرفان جاهدين على تنفيذها خلال العام الماضي تعكس تطلع ورغبة الحكومة والحزب والشعب في اليمن وفي الاتحاد السوفيتي على تجسيد وتنمية صداقتهما وتعاونهما في كل المجالات باقصى درجة ممكنة.

الامارات ترفع اسعار نفطها

اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة عن رفع اسعار بترولها بمقدار دولارين للبرميل الواحد اعتبارا من اول شهر اكتوبر الحالي..

صرح بذلك الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات واضاف في تصريح نشرته امس صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي ان هذه الزيادة تسري على سعر البترول سواء المنتج من الحقول البرية او البحرية.

واوضح الدكتور العتيبة ان بلاده لن تزيد من انتاجها من البترول باكثر من خمسين الف برميل يوميا وهي الكمية التي طلبتها فرنسا ووافق عليها سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات خلال لقائه مع الرئيس الفرنسي ديستان عند توقفه في ابو ظبي مؤخرا.

المسلمون يواصلون إستنكارهم الشديد لافتراءات عقيد ليبيا

تلقى الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي المزيد من برقيات الاستنكار لافتراءات العقيد القذافي حول الحج والاماكن المقدسة والبيت الحرام.. واجمعت هذه البرقيات على ان عداوة القذافي للاسلام والمسلمين قد اتضحت منذ زمن بعيد.. واشارت في هذا الشان الى موقفه من حرب رمضان وخروجه على الاجماع العربي فيما يتعلق بحظر تصدير البترول وتطاوله على قدسية الاسلام بانكار السنة المطهرة.. ثم التهجم اخيرا على الحج والحجاج والمقدسات الاسلامية والمملكة العربية السعودية.

فقد تلقى الشيخ الحركان برقية من الشيخ محمد العلويني امام ومدير المركز الاسلامي في بروكسل قال فيها...

لقد تلقينا هذه التخرصات بالحزن والاشمئزاز وباسم علماء المسلمين نستنكر بشدة هذا التهجم على الاسلام والمقدسات الاسلامية وادخال المملكة في مهاترات وتخرصات وهي التي تقوم على نشر الدعوة الاسلامية.

واكد الشيخ العلويني تاييده لبيان الامانة العامة للمجلس العالمي للمساجد الذي صدر في هذا الصدد.

ومن جهة اخرى.. اجتمع الشيخ الحركان امس بوفد من علماء الصومال الذين ادوا فريضة الحج هذا العام.. وصرح الحاج علي حاج يوسف عضو الوفد عقب الاجتماع تدد فيه بادعاءات القذافي ضد الاسلام والمسلمين وقال ان ما قاله بشان الحج يعد خروجا على الاسلام وجرحا لمشاعر المسلمين لانه انكار لركن من اركان الاسلام.. ووصف هذه الافكار بانها افكار يهودية حيكتها الصهيونية العالمية لتفتيت وحدة المسلمين.

وادان الحاج يوسف سياسة القذافي القائمة على تزويد اثيوبيا بالاسلحة والاموال والبترول لقتل وتشريد وابادة ملايين المسلمين من الصوماليين والاريتريين.. كما ادان موقفه من قضية الشعب الافغاني المسلم فهو قد بارك الغزو السوفيتي للاراضي الافغانية واعتبره عملية تحررية.. وذكر ان صدور مثل هذه المواقف من القذافي لم تعد مستغربة ولكن الشيء المستغرب حقا هو الا يتخذ ضده حتى الان موقف اسلامي موحد يكبح جماحه ويحصر شره.

واعرب عن شكره وتقديره باسم جميع الحجاج للمسئولين في المملكة الذي قدموا كل ما في وسعهم للعمل على راحة الحجاج ورعايتهم وتوفير الراحة والطمانينة لهم.

كما تلقى الشيخ محمد علي الحركان برقية من وفد الجامعة السلفية ببنارس في الهند الذي يزور المملكة حاليا.

وقد استنكر الوفد في برقية الافتراءات الكاذبة التي تخرص بها العقيد القذافي في خطابه يوم عيد الاضحى المبارك وما تضمنه من استهتار بفريضة الحج والمطالبة بابطالها.

وتوضح الوفد في برقيته ان هذا التصرف من القذافي لا يزيد عن سلسلة متتابعة من مظاهر الكفر والالحاد وهو بذلك تحول الى راس حربة ضد الاسلام والاراضي المقدسة.

واكد الوفد ان هذه الاراجيف تعتبر تعديا سافرا على المقدسات الاسلامية واستنكر موقف القذافي المتحدي ووفد بنزعاته المعادية للاسلام واشاد بموقف الرابطة وجهودها للرد على مثل هذه الاباطيل.

استقبل الشيخ الحركان امس وفدا من علماء الازهر واكد الدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم امين مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة ورئيس لجنة الازهر ان في وحدة المسلمين قوة للاسلام وقال ان فريضة الحج ركن من اركان الاسلام مجمع عليه بنص القران الكريم.

البقية ص ١٤

إسرائيل زودت إيران بقطع الغيار عن طريق هولندا

• خبراء العدو:

إيران حققت لنا مع العراق ما عجزنا عن تحقيقه منذ سنوات

القدس ـ ا. ف. ب..

اعرب خبراء اسرائيليون في ندوة عقدت يوم السبت الماضي بالجامعة العبرية في القدس عن اعتقادهم بان اسرائيل تستفيد بصفة عامة من الحرب الايرانية العراقية.

وصرح اوري لوبراني سفير اسرائيل الاسبق في ايران بما معناه ان الحرب الايرانية العراقية باصابتها العالم الاسلامي بجرح خطير حولت دوافع الدول العربية عن معاداة اسرائيل.. واضاف السفير الاسرائيلي ان ايران نجحت في صرف امكانيات العراق المعادية لاسرائيل.. وهذا ما عملت اسرائيل جاهدة من اجل تحقيقه دون جدوى على مستوى اقل منذ عدة سنوات.

كما اعرب الجنرال الاحتياطي زفي شامير رئيس المخابرات الاسرائيلية الاسبق عن اعتقاده بان النزاع الايراني ـ العراقي سيدعم موقف مصر سواء كحليف للغرب او داخل العالم العربي.

ومن جهة اخرى، اشار جميع المتحدثين في الندوة الى انه ينبغي على ايران والعراق في نهاية الحرب تسخير جهودهما لاعادة بناء بلديهما اكثر من المهام الدفاعية.

ومن ناحية اخرى اكد صحفيان امريكيان نشرا مقالاتهما امس «الاحد» في صحيفة «شيكاغو تايمز» ان اسرائيل زودت ايران بموافقة الولايات المتحدة بقطع غيار الطائرات المقاتلة طراز «اف ـ ٤».

وذكر الكاتبان وهما رولاند ايفانز وروبرت نوفاك نقلا عن مصادر البيت الابيض رغبت عدم الافصاح عن اسمائها ان قطع الغيار وصلت الى ايران عن طريق هولندا.. وتضم بصفة خاصة اطارات ومعدات الكترونية اخذت من مخزون الاسلحة الذي كانت الولايات المتحدة قد قدمته لاسرائيل من قبل.

واشار الصحفيان الى ان عملية التزويد بالاسلحة كان لها تاثير كبير على القرار الذي يبدو ان سلطان طهران قد اتخذته للافراج عن الرهائن قريبا اذ تساعد الولايات المتحدة ايران بطريق غير مباشر في حربها ضد العراق.. وكتب الصحفيان ان اسرائيل التي كانت تقيم علاقات طيبة مع ايران حكم الشاه السابق تامل من جانبها تهدئة المشاعر المعادية للسامية في نظام حكم الخوميني..

حكومة لبنانية جديدة

• الوزان يدعو الى تضافر الجهود لمواجهة الأحداث

بيروت ـ ا. ف. ب..

واخيرا اصبح للبنان حكومة جديدة شكلت مساء اول امس بعد ان ظل اربعة شهور دون سلطة تنفيذية وتضم الحكومة الجديد بصفة اساسية شخصيات تنتمي للجماعات السياسية المختلفة وبعض المقربين الى الياس سركيس رئيس الجمهورية وستعقد الحكومة الجديدة اول جلساتها قبل ظهر اليوم.

وقد عين الثمان وعشرون وزيرا يبنهم للمرة الاولى في لبنان خمسة وزراء دولة على اثر اجتماع مطول بين رئيس الدولة وشفيق الوزان رئيس الحكومة وخرقا لتقليد تسرب بعض الاسماء المرشحة عمدا او عن غير قصد اختار رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اعضاء الحكومة دون الرجوع الى الاشخاص المعنيين الرئيسيين واحدهم منير ابو فاضل نائب رئيس البرلمان الذي اعلن رفضه لمنصب وزير الدوله وباستثناء هذه النغمة الشاذة فضلا عن معارضة طائفة «البازيكي» الدرزية التي ترى انها ليست ممثلة كما ينبغي في الفريق الوزاري الجديد لم يبد اي ممثل للقوى الفعالة اي الاحزاب والميليشيا حتى صباح امس اية معارضة للحكومة الجديدة.

وعلى النقيض وصف وليد جنبلاط رئيس جناح التقدميين الحكومة الجديدة بانها متوازنة وحكيمة وقال انه يتعين عليها تهيئة المجال للوفاق الوطني وفضلا عن ان الحكومة الجديدة تحقق التوازن على الصعيد الطائفي اذ تضم اربعة من الشيعة واربعة من الطائفة السنية واربعة موارنة واثنين من الدروز وثلاثة من الروم الكاثوليك وثلاثة من الروم الارثوذكس ووزير ارمني ارثوذكسي فانها تمثل ايضا مختلف المناطق في لبنان.

ولكن ما اتاح لشفيق الوزان الذي عين يوم الخميس الماضي ان ينجح في بضعة ايام فيما فشل فيه سلفه تقي الدين الصلح في اغسطس الماضي هو انه اختار شخصيات لم تكن من المناضلين فهي قريبة للغاية من الاطراف الرئيسية المتحاربة وستطيع ايضا التعايش داخل حكومة واحدة.

ومن جهة اخرى يرى المراقبون ان توقف السلطة التنفيذية الذي اصاب جميع المؤسسات بالشلل لم يكن ليستمر الى ما لا نهاية مما حمل الاطراف المختلفة على ابداء مرونة.

واشاد المراقبون ايضا الى ان الاسلوب الذي شرع به رئيس الدولة في تشكيل الحكومة الجديدة وعدد الوزراء القريبين من وجهات نظره حوالي ستة وزراء يبرهن على ما يبدو على ان سركيس اذا استغل الوضع الراهن لم يضع في الحسبان جميع الاعتراضات والتحفظات التي ابدتها الجماعات المختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا لا تبدو معارضة للحكومة الجديدة التي نقل اليها تشكيلها حسبما ذكرت الصحف. العقيد سامي الخطيب قائد قوة الردع العربية.

وقد اعلن السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية الجديدة امس ان وجود خمسة وزراء دولة في الحكومة الجديدة سيتيح المجال لاسناد حقائب وزارية مستحدثة اليهم تعالج القضايا الناجمة عن الاحداث والوفاق.

واوضح ان لبنان اليوم في خضم محنة واخراجه منها مسئولية الجميع ومجال العمل رحب امام الجميع.. ودعا الى تضافر جميع الجهود في وقت يحتاج فيه لبنان الى خدمة واخلاص كل فرد فيه.

كلمة الجزيرة

لو كان القذافي عربيا !!

اسحق نافون، رئيس الكيان الصهيوني، زحف الى القاهرة مع وفد اسرائيلي كبير وكانه جاء الى ارض الكنانة يتوج احتفالا بارض مفتوحة يضمها الى فلسطين والجولان وسيناء.. لقد كان مهرجانا دعائيا مخزيا خصصت له عدة ساعات في اذاعة العدو وصحفه عبر مقالات وتصريحات اجريت مع شخصيات فلسطينية ومصرية واسرائيلية ومع اسحق نافون نفسه الذي يتكلم العربية بطلاقة وكانه رائد من روادها.

في مصر فرشت للوافدين الجدد الزهور والرياحين واقيمت اقواس النصر ونظمت البرامج السياحية والاجتماعية والسياسية..

ومن خلال كل ذلك كان يبدو ان الخطوة الاسرائيلية باتجاه مصر تشبه ما قام به الاسكندر المقدوني، الفاتح اليوناني الشهير، عندما حاول ان يدمج الشعب اليوناني الفاتح بالشعب الفارسي المهزوم عبر عملية اندماج حضارية واسعة.. فترجم التراث اليوناني الى الفارسية والتراث الفارسي الى اليونانية.. كما اجرى عملية تزاوج واسعة بين الشعبين وقام بنقل عدد كبير من السكان الفرس الى اليونان والعكس..

وكان الاسكندر بذلك يريد اخضاع الفرس نهائيا ومنعهم من الثورة والانقلاب عليه وعلى خلفائه من بعده عبر مسخ هويتهم وتهجينها لالغائها في النهاية..

واليوم يحاول الاسرائيليون ان يلعبوا نفس الدور.. فهم يحاولون الدخول الى الشعب المصري العربي من خلال المبادلات التجارية وتبادل المنافع والاحتكاك المباشر لكسر الحاجز النفسي والديني والتاريخي والتراثي الذي تكلم عنه انور السادات وقال انه السبب في الحروب بين العرب واسرائيل..

وفي هذا الوقت الذي نقوم فيه مثل هذه الاحتفالات عند الحدود الليبية وتترسخ عبرها اقدام اتفاقيات كامب ديفيد في المنطقة.. وفي نفس الوقت الذي تعربد فيه الطائرات والمدفعية الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية ناشرة الدمار والقتل والتهجير بين اللاجئين الفلسطينيين والسكان اللبنانيين

وبينما تتصاعد الحرب العراقية الايرانية بشكل قد تحمل معها كل المفاجات الى بحيرة النفط العربية والى المنطقة..

في هذه الفترة الزمنية الحرجة والمصيرية التي يمر بها العالم العربي يخرج علينا العقيد القذافي ببدعة جديدة من بدعه فيزيد الجروح ويضاعف النزف ويغرس المزيد من الاخطار داخل الصفوف العربية المشرذمة..

ونحن اذ نستعرض ذلك بالم نقول الم يكن اولى بالعقيد ان يستعمل لسانه في سبيل جمع الصفوف وتوحيد الكلمة.. الم يكن الافضل لو استعمل بعض ما لديه من مليارات الدولارات في تعمير قرية في جنوب لبنان او في مساعدة دول عربية عديدة يتضور ابناؤها جوعا ولا يجد طلابها مكانا لهم في المدارس والجامعات ليتابعوا تحصيلهم، عوض ان يسرب هذه الدولارات لتغذية الفتن وتشجيع الارهاب.. وتحريض المسلمين في تشاد على بعضهم وتشجيع النظام الاثيوبي على قمع الثورة الاريترية، وتغذية حرب الصحراء الغربية بالمزيد من الضحايا والدماء البريئة.. والسكوت عن مجازر الجيش الاحمر ضد الثوار المسلمين في افغانستان واتخاذ موقف مشبوه من الحرب العراقية الايرانية.. ولكن ونحن نطرح مثل هذه الاماني ننسى ان الوعاء ينضح بما فيه وان من تمرس بالشر يصعب عليه ان يسلك دروب الخير والفضيلة..

ان الدولارات الليبية هي حق للشعب الليبي بالدرجة الاولى وللشعب العربي المسلم بالدرجة الثانية اما ان تستعمل خيرات الشعب الليبي لتزيد في ماسي الاخرين وتضاعف من جراحهم وتعبث بامن المطمئنين فان ذلك ليس من عمل الشرفاء والمناضلين والغيورين على مصلحة العرب والمسلمين..

ان حملة القذافي على المملكة وتعريضه بالمقدسات الاسلامية وتعاليم الدين الحنيف ليست سوى خطوة جديدة يخطوها العقيد نحو تعرية نفسه امام العالم

ونحن نتحدى العقيد ان يسجل لنفسه موقفا عربيا واحدا خدم القضية الكبرى.. وكان في مصلحة الوطن العربي الكبير..

ان التاريخ الذي يسجل للعقيد سقطاته سيكون قاضيا عادلا وسيضعه بين جلادي الامة وحفاري قبورها وصانعي نكساتها..

«الجزيرة»